مولانا الشيخ محمد عادل الربانی

الْحُبُّ فِي اللهِ وَالْبُغْضُ فِي اللهِ ﷻ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

"الْحُبُّ فِي اللهِ وَالْبُغْضُ فِي اللهِ". [حديث]. هذا يعني أحب من أجل الله ﷻ ولا تُحب من أجل الله ﷻ أيضًا. لا يمكنك أن تُحب طوال حياتك. لا يمكن أن يكون الأمر كذلك. في بعض الأحيان تُحب شيئًا أو شخصًا، وفي بعض الأحيان لا تُحبه.

ولكن يجب على المسلم ألا يكره المسلم؛ إلا إكراماً لله ﷻ. إذا رأى شيئًا غير جيد، يجب ألا يوافق عليه. إذا وافقت، فأنت لست مع الله عز وجل. يجب أن تكون مع الله عز وجل. ما يُحبه ﷺ، يجب أن تُحبه. ما يبغضه ﷻ، لا تحبه. ماذا يُحب الله ﷻ؟ يُحب ﷻ الخير. ماذا يَبغض؟ الشيء السيئ، الشيء القذر، كل شيء سيئ. هناك الآلاف أو أكثر. من قبل، كانوا 800. الآن، ما لا يُحبه الله ﷻ أصبح أكثر فأكثر.

لهذا، طريقتنا هو طلب محبة الله ﷻ. ومحبة الله ﷻ هي هكذا: ما يُحبه ﷻ، يجب أن تُحبه. ما يَبغضه ﷻ، يجب أن تَبغضه. نحن نَبغض كل ما هو سيئ، نَبغض الشيطان، نَبغض الظالم، نَبغض ما يجعل الناس يُعانون. هذا ما يَبغضه الله ﷻ. هو ﷻ لا يَبغض الخير؛ أبدا. أبدا لا يكون الله عز وجل هكذا. ليس من صفاته ﷻ. صفة الله عز وجل هي الخير فقط. الصفة السيئة هي للإنسان، للشيطان. لا نوافق على هذا ونَبغضه. لا نَبغض شخصية إنسان أو غيره. لا، نحن نَبغض الصفة السيئة التي لديهم. هذا ما أمرنا به الله ﷻ. يقول بعض الناس "أنت مسلم"، يَبغضون كل شيء. لا. نحن نَبغض فقط الشيء السيئ. اللهم أرانا السيئ، فنَبغضه. وأرانا ﷻ الخير فنحبه إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16 شباط 2025/ 17 شعبان 1446
صلاة الفجر – زاوية الشيخ ناظم؛ لندن، المملكة المتحدة